يَحْيَى الْحَجُورِيُّ الْمُرْجِئُ

يَقُولُ: لَابُدَّ أَنْ نُقِيمَ الْبَيِّنَةَ عَلَى

عَابِدِ الْقُبُور، نَقُولُ لَهُ الرَّسُولُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْبَيِّنَةُ! وَبِبَعْثَتِه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَتِ الْحُجَّةُ

عَلَى عُبَّادِ الْقُبُورِ وَغَيْرِهِمْ

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْفَتَاوَىٰ» (ج١٦ ص٤٨٣): (قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ [الْبَيِّنَةُ: ١]؛ وَمَعْنَاهُ: الْمَاضِي، وَالْبَيِّنَةُ: الرَّسُولُ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ، بَيَّنَ لَهُمْ ضَلَالَهُمْ، وَجَهْلَهُمْ). اهـ

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ أَبُو بُطَيْنٍ النَّجْدِيُّ مُفْتِي الدِّيَارِ النَّجْدِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الانْتِصَارِ» (ص٤٦): (قَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ مَذْهَبٍ: أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، لَا يُمْكِنُ حَصْرُهَا مِنَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَفْعَالِ، وَالاعْتِقَادَاتِ، أَنَّهُ يَكْفُرُ صَاحِبُهَا، وَلَمْ يُقَيِّدُوا ذَلِكَ بِالْمُعَانِدِ، فَالْمُدَّعِي أَنَّ مُرْتَكِبَ الْكُفْرِ: «**مُتَأَوِّلًا**»، أَوْ «**مُجْتَهِدًا**»، أَوْ «**مُخْطِئًا**»، أَوْ «**مُقَلِّدًا**»، أَوْ «**جَاهِلًا**»، مَعْذُورٌ، مُخَالِفٌ: لِلْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَالْإِجْمَاعِ؛ بِلَا شَكٍّ). اهـ